اقول القوة الثانية من القوى المدركة الباطنة الخيال وهي المعينة للحس
المشترك بالحفظ وهي خزانة الحس المشترك فيجتمع فيها صور المحسوسات بعد
غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك الصور والذي يدل على وجود هذه
القوة ان النفس كما لا يقدر على الحكم بان هذا اللون لصاحب هذا الطعم الا بقوة
يدرك بها جميعا كذلك لا يقدر على ذلك الا بقوة حافظة للجميع والا فينعدم صورة
كل واحد من الامرين عند ادراك الآخر والالتفات اليه وهذه القوة مغايرة
للحس المشترك لان القبول بقوة غير القوة التي بها الحفظ لان القبول والحفظ
قد يفترقان فلو كانا بقوة واحدة لما افترقا والى هذا اشار بقوله فان الادراك
غير الحفظ ومحل الخيال موخر البطن الاول من الدماغ **قال** الثالثة الواهمة اه **اقول**
القوة الثالثة من القوى المدركة الباطنة الواهمة وهي قوة بها يدرك النفس
في المحسوسات الجزئية المعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة كصداقة زيد وعداوة
عمرو وكادراك الشاة معنى في الذئب غير محسوس وهي العداوة وادراك الكبش
في النعجة معنى غير محسوس وهي الصداقة وهذه المعاني لا يدرك بالحس الظ
وبهذه القوة تحكم النفس الاحكام الجزئية قال المص ومحل الوهم مقدم البطن
الاخير وقيل موخر البطن الاوسط **قال** الرابعة الحافظة اه **اقول** القوة
الرابعة من القوى المدركة الباطنة الحافظة وهي قوة تحفظ هذه المعاني
التي يدركها الوهم بعد حكم الحاكم بها وهي مغايرة للوهم لما عرفت ان القبول

بقوة

١٧٧

بقوة غير القوة التي بها الحفظ ومغايرة للخيال لان الحافظ للصور غير الحافظ للمعاني
ومحل الحافظة البطن الاخير من الدماغ قال المص محلها موخر البطن الاخير من
الدماغ **قال** الخامسة المتصرفة اه **اقول** القوة الخامسة من القوى المدركة الباطنة
المتصرفة وهي القوة التي تحلل الصور وتركبها وتحلل المعاني وتركبها فتارة يفصل
الصورة والمعنى عن المعنى والصورة عن المعنى وتارة تركب الصورة بالصورة عن الصورة صح
وتارة تركب المعنى بالمعنى وتارة تركب الصورة بالمعنى والقوة المتصرفة تسمى متفكرة
ان استعملها العقل ومتخيلة ان استعملها الوهم دون تصرف عقلي والذي يدل على مغايرتها
لساير القوى ان التحليل والتركيب بقوة غير القوة التي بها القبول والحفظ وفي
ومحل المتصرفة الدودة التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى
بهذه المواضع اختلال فعلها بخلل هذه المواضع فان الفساد اذا اختص بموضع
اورث الآفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع وهذه القوى الخمس تسمى مدركة
باطنة وان كانت المدركة منها فقط لان الادراكات الباطنة لا يتم الا بجميعها
وبالحقيقة المدركة للكليات ولهذه الجزئيات النفس لكن ادراكها للكليات
بالذات وادراكها للجزئيات بتوسط هذه القوى والمراد بقولنا ان النفس
يدرك الكليات بذاتها ان الصورة الكلية المعقولة يرتسم في النفس لا في القوى
الجسمانية التي هي آلاتها والمراد بقولنا ان النفس يدرك الجزئيات بالآلات ان
الصورة المحسوسة والمخيلة والمعاني الجزئية الموهومة يرتسم وينطبع في آلاتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)